

## • الدرس السادس عشر | باب صفة الصلاة | إبراهيم رفيق |

إبراهيم رفيق الطويل

نسعى الى طلب العلوم وفهمها حتى تضيء بشمسمها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة. ركينا الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. واصلى واسلم على خير البرية وعلى اذكي البشرية وعلى المبعوث رحمة للعالمين - 00:00:00

ومحجة للسالكين سيدنا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. انتهى الى قول المصنف رحمة الله تعالى بباب صفة الصلاة. وقبل ان نشرع في هذا الباب الجديد هناك استشكال وردنا في المسألة التي - 00:00:30

ذكرناها في الدرس السابق في قضية الصلاة فوق الاسطحة. قلنا انه لا تصح الصلاة في داخل المقبرة وعرفنا حد المقبرة ولا في داخل الخلاء الحمام ومعاطن الابل الى اخر المواقع التي ذكرها المصنف. قلنا لا تصح الصلاة فيها. قلنا ولا تصح الصلاة كذلك في اسلحتها - 00:00:50

طيب جاءنا شخص فقال لنا منزلي فوق منزل جاري. والغرفة التي مثلاً غرفة النوم في منزلي هي تقع فوق دورة المياه لمنزل جاري. ما حكمها؟ اذا هي الا تعتبر سطحاً لدورة المياه لمنزل جار الذي بالأسفل - 00:01:10

هذا استشكال فنقول اه نبه مجموعة من المشايخ الافاضل من تعلمنا على ايديهم في المدينة المنورة منهم الدكتور عامر بهجت ومجموعة من الافاضل على انه اذا اصبح السطح ينتفع به لامر مقصود فلا يعود سطحاً لما اسفله. اذا اصبح سطح الشيء ينتفع - 00:01:30

به لامر اخر مقصود فانه في هذه الحالة لا يعتبر سطحاً لما اسفله. فإذا كان سطح دورة المياه سطح الخلاء وسطح الحمام اصبح ينتفع به اصبح منزلاً اصبح مثلاً كما في الحرم النبوي هنا اصبح مسجد وتحته دورة المياه. المهم - 00:01:50

اذا اصبح السطح ينتفع به لشيء مقصود جيد لم يعد في عرفنا تبعاً لما تحته او سطحاً لما تحته في هذه الحالة لا نطبق حكم هذه المسألة. وقد نبه على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في شرح العمدة. بناء على هذا اذا كان اذا كانت هناك غرفة - 00:02:10

في المنزل وهذه الغرفة اسفل منها دورة المياه لجارك فانها تصح الصلاة في هذه الغرفة. حتى ولو كان اسفل منها دورة المياه لأن الان سطح دورة المياه لم يعد في الحقيقة تابعاً لدورات المياه وإنما ينتفع به لشيء مستقل. واصبح بيته اصبح منزلاً اصبح مكاناً للبيع او ما شابه ذلك المهم ما عاد السطح يعتبر في الحكم تابعاً لما اسفل منه فهذا ينبغي التنبيه عليه. حتى لا يذهب الانسان يعني ما عاد يصلی في - 00:02:50

الا في غرف محددة. يقول لك الشيخ ان السطح يتبع ما اسفل والاسفل دورة مياه وما شابه ذلك من الاماكن التي لا تصح الصلاة فيها. فلا يجوز ان اصلى فيها - 00:03:00

في هذه الغرفة وهذا مما ينبغي التقييد المراد بالسطح اذا كان السطح على صورته ما زال سطحاً اما اذا انتفع به لمنفعة مقصودة الان التفت السطحية عنه واصبح يسمى مسجداً منزلاً او ما شابه ذلك فلا نطبق عليه حكم المسألة الاصلية انه لا تصح الصلاة في الاسلحة - 00:03:10

نعم نعود الى قول المصنف رحمة الله تعالى بباب صفة الصلاة. اليوم ايها الاحبة سنتكلم عن صفة الصلاة من التكبير الى نهاية فينبغي

عليك ان تنتبه وباذن الله سنشير الى كثير من القضايا المهمة التي نتعلم بها فخ صلاتنا. قال رحمة الله تعالى - 00:03:30

يسن خروجه اليها متطهرا بسكينة ووقار. يسن خروجه. اذا من المسنون ان يخرج الانسان من بيته متطهرا. هذه هي السنة ولا يتوضأ في المسجد الا اذا حدث هناك امر عارض في الطريق اضطر - 00:03:50

ان ينزل الى المسجد اضطر ان يدخل الى دورة المياه. هنا لا حرج. ولكن السنة والكمال ان تخرج من بيتك متطهرا. وهذا معلقا في كثير من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا من خرج من بيته متطهرا لان هذه هي السنة. قال رحمة الله يسن ان - 00:04:10

تخرج من بيته او يسن خروجه اليها متطهرا. هذه هي السنة الاولى. ثم قال بسکينة ووقار. بسکينة ووقار ما الفرق بين السکينة والوقار؟ قال العلماء عليكم السلام قال العلماء السکينة تكون في الحركات فلا يكتر - 00:04:30

بديه و كذلك لا يكون عجلا في قدميه. فالسکينة تكون في ماذا؟ في حركات الاقدام والارجل. اما الوقار فيكون في الهيئة وفي النظر الوقار يكون في الهيئة وفي النظر فلا يكتر النظر بعينيه يمينا وشمالا والالتفاتات وكذلك - 00:04:50

في هيئته على وقار وعلى هيبة. اذا فالسکينة متعلقة الحركات. فتكون الايدي ثابتة لا يكتر فيها من التحرك اثناء المشي الى الصلاة وكذلك الاقدام التحرك فيها يكون باتزان من دون عجلة. وهذه هي السکينة. والوقار كما قلنا يكون في الهيئة والمنظر وفي الانظار فالانسان لا يلتفت بنظره يمينا وشمالا كثيرا وهو سائر بل يسير يكون نظره الى امامه حتى يصل الى مقصدہ حتى لا تقع عينه على منظر قد يغضب الله سبحانه وتعالى او قد يؤثر في قلبه او ما شابه ذلك. اذا يسن خروجه اليها متطهرا بسکينة ووقار. ثم - 00:05:10

مع قول ما ورد مع قول ما ورد. اذا هناك ادعية واذكار تسن اثناء الذهاب الى المسجد. والحنابلة الله تعالى في المطولات يذكرون كثيرا منها. ومنها قول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي قبري نورا وفي سمعي نورا. وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن - 00:05:50

شمالي نورا ومن امامي نورا ومن خلفي نورا ومن فوقني نورا. ومن تحتي نورا وفي عصبي نورا وفي جسدي نورا وفي مخي نورا وفي دمي ثم الى اخر الحديث واجعل لي نورا واجعلني نورا احاديث كثيرة. طبعا هذا الحديث هو اشهرها ربما وكثير من ائمة الحديث يقولون هذا الحديث - 00:06:10

ثبت في اصله ولكن ان يقال في الذهاب الى المسجد فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ثبت في احاديث الحنابلة يأخذون بها وان كانت لان باب الاذكار والادعية عند الحنابلة وعند كثير من اهل العلم يتسامح فيه ما لا يتسامح في غيره. يقبلون فيه من الاحاديث وان - 00:06:30

رق سندها ما لا يقبل في اصول المسائل لذلك تجدونهم في الاذكار يتتساهلون في ذكرها وان كان الحديث فيه مقال. ثم قال وقيام امام فغير مقيم اليها عند قول مقيم قد قام الصلاة. هذه مسألة جديدة يتكلم فيها متى - 00:06:50

يقوم الامام ومتى يقوم المأموم الى الصلاة؟ يعني الى الصف. فيقول رحمة الله تعالى يسن قيام الامام ثم قال فقيام مأموم انظروا هذه الفاء فقيام هذه الفاء تفید ماذا؟ تفید الترتيب والتعليق. تفید ماذا؟ الترتيب لم يقل - 00:07:10

وقيام امام وغير مقيم لا قال وقيام امام فغير هذه الفاء تفید ماذا هنا؟ الترتيب ان غير المقيم وهم الناس الذين في المسجد يقومون بعد الامام. وتفید كذلك التعقیب. ما معنی التعقیب؟ انه من دون تراخ يعني - 00:07:30

يقومون مباشرة بعد قيام الامام وقيامه في صفة او في مكان الذي سيؤم فيه. لذلك الفاء هنا مؤثرة. اذا وقيام ما من غير مقيم او فغير مقيم. متى يقوم الامام ثم يتلوه غير المقيم؟ قال اليها عند قول - 00:07:50

قد قامت الصلاة. هذا هو الموضع الذي يسن فيه ان ينهض الامام الى الصلاة ثم يتبعه المأموم. اذا قال المقيم قد قامت الصلاة في هذا المقطع من الاقامة يقوم الامام ثم يتبعه المأموم الذي سيصللي معه - 00:08:10

هذا يعني ثبت عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه عن الحسين ابن علي ابن ابي طالب. وهناك حديث مرفوع يذكره الحنابلة عن

ابن ابي او فى ان بلاا كان اذا قال قد قامت - 00:08:30

الصلوة يقوم النبي صلى الله عليه وسلم وهو من روایة حجاج ابن فروق وهو ضعيف الاسناد هذا الرجل ضعيف. فالحديث مرفوعا لم 00:08:40  
يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه -

ورد عن مجموعة من الصحابة من السلف. لذلك الحنابلة يأخذون كذلك بقول الصحابي وفعله فيعتمد هذا في المذهب. اذا يسن ان 00:08:50  
يقوم الامام اذا قال المقيم ماذا؟ قد قامت الصلاة. اذا قام الامام يقوم بعده المأموم. جيد -

اذا اذا لم يقم الامام او كان الامام غير حاضر هل يقوم المأموم اذا سمع قد قامت الصلاة؟ قالوا لا. يبقى جالسا حتى ولو قد قامت 00:09:10  
الصلوة فيقوم او قيام المأموم معلق بقيام الامام. اذا المأموم لم يرى الامام قد حضر الى المسجد بعد -

جالسا حتى يحضر الامام او ينصب المأمومون رجلا ليقوم ليصلی بهم. في هذا الوقت يقوم المأموم اتضحت هذه المسألة اذا قيام 00:09:30  
المأموم معلق بقيام من؟ الامام. الامام متى يقوم؟ اذا قال المقيم قد قامت الصلاة. الامام لم يحضر -

تأخر نقول للمأموم تبقى جالس. يبقى المأموم جالسا حتى يحضر الامام. ويراه المأموم اذا رأه هم حينئذ يقوم. جيد. طب لم يأتي 00:09:50  
الامام غاب اليوم عن الصلاة الان سيقوم اهل المسجد بلا تنصيب شخص ليوم. عندما ينصب شخص -

صار لي ام ويقف هذا الشخص في محراب الامامة يقوم المأموم حينئذ للصلاحة. هذا فقه المسألة عند السادة الحنابلة رحمهم الله تعالى 00:10:10  
ولكن في التطبيق ينبغي على الانسان ان يكون فقيرا لانه ربما هذه الطريقة لم يعتد عليها الناس. يبقى الرجل جالس قد قامت الصلاة  
وكل الناس قائمة. يقول للرجال جنبك قوم فز خلص -

قاعد تنتظر وما يفهم ان انت تطبق السنة. لانه الناس المعتاد اذا قال المقيم الله اكبر الكل يقوم وينتظرون الامام. فيبقى 00:10:30  
وضعك شادا انت جالس في الصف تنتظر ان يقول قد قامت الصلاة فلا تحدث اشكالا في هذه القضية فتطبيق المسائل يحتاج الى  
نوع فقه. هي في النهاية سنة. يعني كل هذا الامر على -

سنوية لا نلزمك باي شيء من هذه الامور. لو اقمت قبل اقامة الصلاة بربع ساعة ووقفت تنتظر ما عندنا اشكال. لكن الكلام عن الكمال.  
فإذا كان الكمال سيحدث اذا كان الكمال فتنته فدائما جمع الكلمة ووحدة الصف والتئام قلوب المصلين اولى من تطبيق 00:10:50  
السنن. وهذه قاعدة -

وفي جميع السنن التي سنتكلم عنها. جيد. ثم قال رحمة الله تعالى فيقول الله اكبر. اذا الان الامام قام في محرابه والمأموم خلفه  
يستعدون لماذا؟ للصلاحة. يقول الامام الله اكبر. المأموم متى - 00:11:10

قل الله اكبر قالوا اذا فرغ الامام من قول الله اكبر. اذا قال المأموم الله اكبر مع قول الامام او قبل ان الامام من قول الله اكبر بطلت  
صلوة المأموم. فالمأموم لا يشرع في قول الله اكبر حتى ينهي الامام تماما من قول - 00:11:30

الله اكبر فيه تكبيرة الاحرام. اذا شرع فيها مع شروع الامام او قبل فراغ الامام منها بطلت. الصلاة. وهذا ينبغي التنبه عليه لان قول  
الامام الله اكبر ثم اتباع المأموم له هذا دليل على وجود الاتباع ابتداء ان هذا المأموم هو تبع لهذا الامام. فلا بد من - 00:11:50  
وجودي هذا في بداية الصلاة. قال فيقول الله اكبر. والله اكبر ايها الاحبة لها ثلاثة شروط. ينبغي ان تكون مرتبة فادا عكس فقال اكبر  
الله بطلت. في ينبغي اولا الترتيب. ثم ينبغي المواصلة. فادا قال الله ثم جلس - 00:12:10

ووقف ومديديه ثم قال اكبر. هنا انتفت هنا اصبح فاصل. فانتفت المواصلة بين لفظة الجلالية ولفظة اكبر كذلك تبطل تكبيرة الاحرام.  
اذا يشترط الترتيب وتشترط المواصلة ويشترط الشرط الثالث المحافظة على هيئة اللفظ - 00:12:30

فلو قال الله اكبر مد همزة الله اصبح استفهماما تبطل. ولو قال الله بار كما يقول البعض كذلك تبطل لانه اكبر هذا جمع كبر. لذلك لا  
تصح في ينبغي كذلك المحافظة على هيئة اللفظ - 00:12:50

فلا يمد ما لا يمد ولا يزيد حرفا بطريقه المد. في ينبغي التنبه على ذلك. اذا شرط الله اكبر ما هي؟ الترتيب والمواصلة والمحافظة على  
هيئة اللفظ كذلك مثلا من المحافظة على هيئة اللفظ لو قال الله الجليل بدل الله اكبر هل تصح؟ لا تصح كذلك. في ينبغي اذا -

00:13:10

حافظ على هيئة اللفظ. قال فيقول الله اكبر ثم اشار الى الموضع الذي يقول فيه الله اكبر. قال وهو قائم في فرض اذا الله اكبر يقولها الامام او المنفرد او المأموم متى يقولها؟ اذا كان قائما اذا كان - 00:13:30

دائما طيب اذا قالها في اثناء القيام يعني هو الان يقوم من مجلسه واثناء القيام قال الله اكبر. قبل ان ينتصب قائما تبطل الصلاة. اي صلاة الفرض. لذلك قال وهو قائم في فرض لان القيام كما سيأتي معنا هو ركن في صلاة - 00:13:50

الفريضة وندب في صلاة النفل وليس ركتنا فيها. جيد في صلاة النفل لا يتشرط القيام. لو انسان صلى وات راتب. اي صلاتنا في صلاها وهو جالس لا اشكال. اما صلاة الفرض فلا يجوز ان يصليها قاعدا مع قدرته على القيام لان القيام ركن في الفرض - 00:14:10 اذا اذا كان القيام اه ركتنا في الفرض فلا يجوز لك ان تشرع في تكبيرة الاحرام قبل ان تنتصب قائما. فاذا شرعت به قبل ان تنتصب قائما بطلة الصلاة لم تتعقد صلاتك ابتداء. فهذا اراد ان ينبه عليه في قوله وهو قائم في فرض - 00:14:30

ففي فرض هذا قيد لانه لو كان مثلا يريد ان يصلي النفل قائما انسان يريد ان يصلي النفل قائما في اثناء قيامه يعني هو كان جالس اثناء انتسابه اثناء الانتصاب قال الله اكبر. هل نقول صلاتك باطلة؟ انسان يريد ان - 00:14:50

قال لي النفلة قائما. جميل؟ في اثناء قيامه من مجلسه حتى يقوم يصلی في اثناء القيام قال الله اكبر. هل نقول الصلاة باطل او صحيحة؟ صحيحة. لماذا؟ لان النفل ابتداء لا يلزم فيه القيام. فحتى لو قال الله اكبر في اثناء قيامه لا اشكال - 00:15:10

اشكال اذا كانت الصلاة فرض والفرض القيام فيه ركن عند القدرة. فاذا قال الله اكبر في اثناء القيام تبطل الصلاة. اذا نفرق بين الفرض وبين النفل ثم قال فيقول الله اكبر وهو قائم في فرض رافعا يديه الى حذو منكبيه. رافعا يديه الى حذو - 00:15:30 منكبيه. فعند الحنابلة رحمة الله الصفة المثلث في رفع الابدبي ان تكون باتجاه المنكبين. هناك طبعا اقوال كثيرة للعلماء في المسألة ان الحنابلة اختاروا هذه الصيغة بسبب كثرة الاحاديث الواردة فيها وامور تقترب بذلك. فيرجحون بها هذه الهيئة. في رفع يديه الى حذو - 00:15:50

منكبيه يقول مضمومة الاصابع باتجاه القبلة. ويرفعها اثناء التكبير. رفع الابدبي يكون مقارنا للتکبير يعني لا يقول الله اكبر ثم يرفع او يرفع ثم ينزل ثم يقول الله اكبر لا هناك مقارنة تقول الله اكبر - 00:16:10

اثناء قولك الله اكبر تكون رافعا يديك مضمومتي الاصابع باتجاه القبلة. ثم قال ثم يقبض بيمناه كوع يسره و يجعلهما تحت سرتة. هذه المسألة ينبه فيها رحمة الله كيف توضع الابدبي بعد ذلك؟ اين يضع الانسان - 00:16:30

يده اذا اراد ان يردها الى جسده. وكيف يضع هذه الابدبي؟ هناك مسألتان كيف اقبض باليمني على اليسرى وain اوضاعهما؟ فيقول رحمة الله ثم يقبض بيمناه هذه اليمني. تقبض بها كوعا يسراك. هذا هو - 00:16:50

والكوع فتقبض باليمني كوع اليسرى بهذه الصفة هذا قبض. قبضت باليمني كوع اليسرى. قال و يجعلهما تحت سرتة الحنابلة رحمة الله تعالى عندهم وضع الابدبي تحت السرة. وهي مسألة خلافية. المسألة خلافية. منهم من يقول - 00:17:10 قد سر منهم من يقول تحت السرة والاقوال في ذلك كثيرة عند العلماء لكن المختار عند الحنابلة ما جاء عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان السنة ان توضع الابدبي - 00:17:30

تحت السرة في الصلاة. حديث رواه الدارقطني وان كان متكلما فيه لكن هو المختار. وبشكل عام احاديث وضع اليد ain يكون بشكل عام والعلماء يقولون ضعيفة لم يثبت هناك شيء قوي جدا عن النبي صلی الله عليه وسلم. لكن الحنابلة اختاروا ما ذكره علي ابن ابي طالب. ان توضع الابدبي تحت الصرة - 00:17:40

والهيئة ان يقبض بيمناه كوعه يسراه وتوضع تحت السرة والمسألة خلافية. يقولون لو وضعها على صدره يكره عند الحنابلة لو وضعها على صدره طيب لو وضعها اسفل الصدر ولكن فوق الصرة لم اجد نصا في ذلك ولكن الظاهر انه لا بأس بذلك وليس - 00:18:00

هو المختار المختار تحت السرة. اذا وضعها على الصدر قالوا يكره. طب اذا وضعها اسفل الصدر ولكن فوق الصرة اه نعم لم اجد نصا في ذلك ولكن الظاهر من السكوت انه لا بأس به ولكن ليس هو المختار وليس هو الكمال. ثم قال وينظر مسجده - 00:18:20 في كل صلاته. انت الان وضعت الابدبي استعدادا للصلاة. جاهز لقراءة الفاتحة كما يقولون. اين تنظر؟ اين يكون نظرك في صلاتك

يقولون في كل الصلاة يكون النظر الى موضع السجود. هذا القاعدة العامة في كل الصلاة يكون النظر الى موضع السجود - 00:18:40  
في ثلاثة مسائل. المسألة الاولى في التشهد فانه ينظر الى السبابة. اذا كان يتشهد فانه ينظر الى السبابة ويديم النظر اليها حتى يفرغ.

هذه المسألة الاولى المستثناء لا تنظر فيها الى موضع سجودك وانما تنظر فيها الى سبابتك - 00:19:01

الحالة الثانية قالوا اذا كان يصلی امام الكعبة فانه ينظر الى الكعبة ولا ينظر الى موضع سجوده. الحالة الثالثة اذا كان هناك خوف كان يتربّق وصول شيء او رسول بعثه او ما شابه ذلك ففي هذه الحالة يجوز له ان يلتفت. كما صلی النبي صلی الله عليه وسلم في احدى

الشعاب مرة - 00:19:21

وكان يلتفت لرسول بعثه. فإذا كان انسان ينتظر شيئاً وخبراً مهماً ويحذر منه شيء مخوف أو ما شابه ذلك. فيجوز له أن ينظر على المصلحة العظمى كما يقولون وتحقيقاً لاعظم المصلحتين في ذلك. فإذا كان هناك خوف أو شيء مثلاً طفل صغير المرأة عندها طفل صغير امامها - 00:19:41

تخشى أن يذهب إلى آآ التدفئة أو ما شابه ذلك فيحترق. هل نقول لها النظر في الأرض؟ لا ترفع النظر. الطفل يحترق لا نقول لا تنظر إلى الطفل. لأن هناك - 00:20:01

مخوف في هذه الحالة لا اشكال ان تنظر الى صبيها بل قد يصل الامر الى الاستحباب وقد يصل الى الوجوب اذا كان هناك تيقن ان الصبي وما شابه ذلك. جيد. اذا هناك استثناء من هذه القاعدة وهي ينظر مسجده في كل صلاته وهي ما ذكرناه. ثم يقول بعد ذلك الان - 00:20:11

ينظر في الأرض او الى موضع سجوده عفواً فيقول ماذا؟ يقول دعاء الاستفتاح. سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك  
ولا اله غيرك هذه هي الصيغة المختارة التي اختارها احمد بن حنبل رحمه الله لأن عمر ابن الخطاب فعلها في محضر من الصحابة  
فكان فكانت مشهورة واتفق عليها الصحابة ولم ينكر - 00:20:31

احد. الان هل هناك صيغ أخرى للاستفتاح جائزة؟ نعم. يقولون لو قلت اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب  
إلى آخر الأثير. جائز. لو قدوة وجهي للذي فطر السماوات والأرض إلى آخر الأثر كذلك جائز. بل شيخ الإسلام ومجموعة من العلماء  
يقولون الأفضل أن ينوع. وعليكم السلام. ولا يقتصر على ذكر واحد - 00:20:51

ولكن المختار عند احمد بن حنبل رحمه الله تعالى هذه الصيغة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك بعد  
ان يستفتح قال ثم ثم يستعيذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو اتي بصيغة أخرى من صيغ الاستعاذه كذلك لا اشكال. قال ثم - 00:21:11

سرا. قال ثم يبسم سرا. ما هي البسمة؟ بسم الله الرحمن الرحيم. قوله سراً يعود على والاستعاذه والاستفتاح ولا يقتصر فقط على  
البسمة. قوله ثم يبسم سرا. السر هنا يعود على ماذا؟ على البسمة والاستعاذه والاستفتاح - 00:21:31

فالامام والمأمور والمنفرد الثلاثة. يسرؤن بهذه القضية. قضية الاصرار ببسم الله الرحمن الرحيم ما مسألة خلافية بين العلماء الحنابلة  
يختارون الاصرار. وقال هذا هو الذي جاء في عليه ظاهر الاحاديث تحديد انس بن مالك وغيره. ان الامام يسر ببسم - 00:21:51

الرحمن الرحيم ولا يجهر بها. والبسمة عند الحنابلة رحمهم الله تعالى هي اية للفصل بين السور وليس من فاتحة الكتاب البسمة اية  
للفصل بين السور وليس من فاتحة الكتاب فلو اسقطها لو لم يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم لا اشكال - 00:22:11

الفاتحة تبدأ عند الحنابلة من الحمد لله رب العالمين. وببسم الله الرحمن الرحيم ليست اية منها عند الحنابلة. بسم الله الرحمن الرحيم  
اية للفصل بين السور وهذا ليس فقط رأي الحنابلة رأي طائفه كثيرة من العلماء. فالمسألة خلافية. المسألة خلافية ولا ينكر احد على  
احد - 00:22:31

في قضية بسم الله الرحمن الرحيم. جيد ثم قال ثم بعد ان يبسم قال ثم يقرأ الفاتحة مرتبة والية وفيها احدى عشرة  
تشديدة. اذا قلت بسم الله الرحمن الرحيم تقرأ فاتحة الكتاب. وهناك شروط في فاتحة الكتاب - 00:22:51

قال يجب ان تكون مرتبة ومتوالية. اذا اذا خرم هذا الشرط الاول الترتيب اذا اخل بالشرط الاول وهو الترتيب قالوا اذا اخل بشرط

الترتيب عمدا او سهوا يجب عليه ان يعيده الفاتحة من مطلعها. فماذا - 00:23:11

لو قال الرحمن الرحيم بعد ذلك الحمد لله رب العالمين عكس اخذنا بالترتيب صحيح؟ هل نقول له مثلا فقط اعد الموضع؟ لا يعيده الفاتحة من اولها قالوا عمدا او سهوا هذا هو المعتمد عند الحنابلة. من اخل بترتيب الآية. مثلا اخل باهدنا الصراط المستقيم قدمها ايak نعبد - 00:23:31

ايak نستعين. المعتمد في المذهب انه يعيده الفاتحة من مطلعها. عمدا او سهوا. طبعا صاحب الشرع الكبير ذكر خلافا القاضي رحمه والله تعالى ابويها على قال لا اذا كان عمدا يعيده من اضلاعها اذا كان هناك على وجه السهو فانه لا يعيده وانما يعيده فقط المكان الذي حدث فيه الخلل. ولكن ليس هذا هو - 00:23:51

والمعتمد كما قلنا هو ان يعيده سواء كان ذلك عمدا او سهوا يعيده من مطلع الفاتحة من الحمد لله رب العالمين. اذا هذه القضية الاولى قضية الترتيب ثم قال متواتية. قال مرتبة فهمنا انه ما يعكس اماكن الآيات. فما معنى متواتية؟ ان لا يكون هناك فصل - 00:24:11 فلا يقل الحمد لله رب العالمين ثم يسكت خمسة دقائق ثم بعد ذلك الرحمن الرحيم ثم يسكت قالوا هذا فصل اختل شرط التوالي او شرط الموالاة. طيب الان يقولون اذا آآ كان سكوطه متعبدا - 00:24:31

اذا كان سكوطه متعبدا طويلا بهذا الشرط الثاني متعبدا طويلا ولم يكن لذكر المشروع في هذه الحالة يجب عليه ان يعيده الفاتحة من اولها. نلاحظ في الترتيب اعطينا قاعدة واحدة. في الترتيب قلنا عمدا او - 00:24:49

داهية ما خلى بالترتيب يعيده من مطلع الفاتحة. صحيح؟ الان قضية الموالاة فيها تفصيل. نقول اذا اخل بالموالاة عمدا وكانت السكوت طويلا او كان الفاصل طويلا بذكر غير مشروع بهذه الشروط الثلاث حينئذ يعيده الفاتحة من - 00:25:09

مطلعها فلو ان انسانا مثلا قال الحمد لله رب العالمين ولكن لم يتعمد الفصل. ذهب البال وذهب في الديار وعاد وجار في امور العظمى ثم قال الرحمن الرحيم. سهى خطأ فحدث فصل صحيح حدث فصل. لكن هل وتعمده؟ او هو فقط سهى في صلاته - 00:25:29

في هذه الحالة لا يعيده من مطلعها يكمل ما عندنا اشكال. في هذه الحالة يكمل. جميل. اذا عرفنا لا بد ان يكون متعبدا. ثانيا ماذا قالوا؟ ان لا يكون الفاصل طويلا حتى يجب ان يكون الفاصل طويلا. اذا هناك تعمد وهناك فاصل - 00:25:49

طويل يعني لو كانت يعني الفراغ ثانية ثانية اراد ان يبلغ الريق عطس يعني فاصل قصير جدا كذلك اشكال. اذا كان الفاصل قصيرا لا اشكال فيه. فينبغي ان يكون طويلا. اذا الشرط الاول ان يتعمد. الشرط الثاني ان يكون تعمد مع طولا - 00:26:09 احيانا قد تتعمد انت السكوت ولكن سكوت قليل جدا. ثانية ثانية اراد ان يبلغ الريق عطس يعني فاصل قصير جدا كذلك اشكال. اذا كان متعبدا طويلا الاصل فيه انه ماذا؟ انه يعيده. لكن قالوا اذا تعمد الفصل طويلا ولكن لذكر مشروع. ولكن - 00:26:29

لذكر مشروع ما معنى لذكر مشروع؟ الان يقولون اذا مرت بك اية رحمة في القرآن الكريم يسن لك ان نسأل الله من رحمته. واذا مرت بك اية عذاب يسن لك ان تستعيذ بالله عز وجل من غضبه وسخطه. فلو ان الانسان وقف عند بسم الله - 00:26:49

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. فعندما جاء الى الرحمن الرحيم تذكر رحمة الله سبحانه وتعالى فجلس يسأل الله من رحمته واطال اللهم اني اسألك من رحمتك اطال علي رحمتك اطال هو متعمد للفصل لم يكمل الآيات هو تعمد الفصل واطال ولكن - 00:27:09

بذكر المشروع وهي سؤال الرحمة عند اية الرحمة. فهنا كذلك لا تنقطع الموالاة. اذا متى تنقطع الموالاة؟ اذا كان مع طول ولم يكن الذكر مشروع. فمثلا لو جلس عند الرحمن الرحيم يسأل الزوجة الصالحة. يعني لا يوجد علاقة بين - 00:27:29

الزوجة الصالحة وقضية الرحمن الرحيم صحيح؟ لو جلس يسأل سيارة جيدة طيبة لا يسجد هذا ذكر اذا غير مشروع عند الرحمن الرحيم. او جلس اللهم اني اعوذ بك فمن غضبك عند الرحمن الرحيم غير مناسب صحيح؟ لذلك قال الناظم ولك ان تسأل رحمة اذا بایة مرت وان تعوز. فالانسان اذا من بایة رحمة - 00:27:49

واذا من بایة العذاب يتعوذ ويسائل الله من غضبه فكل شيء له ما يناسبه. اذا نعيده باختصار نقول الموالاة اذا خل الانسان يجب عليه ان يعيده الفاتحة من مطلعها. طيب متى تختل الموالاة بحيث يجب عليه ان يعيده الفاتحة من مطلعها اذا - 00:28:09

اتعمد السكوت وكان السكوت طويلا ولم يكن هناك ذكر مشروع. انتهى. اذا اختعل واحد من هذه الثلاثة هنا نقول صحيح انه حدث هناك انقطاع ولكنه انقطاع مغتفر فلك ان تكمل الفاتحة من دون ان تعيدها من مطلعها. اذا ثم يقرأ - 00:28:29

الفاتحة مرتبة متواالية. قال وفيها احدى عشرة تشديدة. الفاتحة فيها احدى عشرة تشديدة. لماذا ذكر هذه الفائدة يعني مقهى قال وفي احدى عشرة تجديد يعني هي فقط معلومة واراد ان يبين انه اذا ترك تجديدة واحدة اذا ترك تجديدا - 00:28:49

ده هنا ننظر اذا ترك التجديد وحدث فاصل طويل تنخرم به الموالاة يعيد الفاتحة من مطلعها. ترك تجيد. الان ما هي التجديdas ؟ مثلا الحمد لله. اللام عليها تجديدة صحيح؟ رب الباء عليها تجديدا. رب العالمين الرحمن - 00:29:09

الراء عليها تشديدا الرحيم. فلو قال الرحمن الرحيم ما طلت التجديدة ما اتي بالتجديدة في هذه الحالة ننظر نقول اتي بها سريعا لا داعي ان تعيد من اول السورة. اعد الاية قل الرحمن الرحيم. حقق الشدة. طيب ما فعل هذا وسار وسار - 00:29:29

مضى الوقت ثم بعد ذلك يعني قال دعوني اعيده. الرحمن الرحيم. بعد انقطاع. في هذه الحالة نقول لا لا تعيد الرحمن الرحيم. تعيد الفاتحة من اولها اذا ترك تجديدة اذا ادى الى صاحبه ترك الموالاة اذا صاحبه ترك الموالاة اي حدث هناك طول - 00:29:49

في الانقطاع نعيد الفاتحة من مطلعها. اما اذا ترك التجديد وتدارك الامر سريعا اعادها لا لا اشكال ويبني على الفاتحة لذلك وعندما قال وفيها احدى عشر تجديدة اراد ان يتباهى على هذه المسألة ان كل تجديدة ينبغي الاتيان بها جميل. ثم قال - 00:30:09

واذا فرغ قال امين. يعني اذا فرغت من قراءة فاتحة الكتاب بعد ان ذكر شروط الفاتحة الترتيب والموالاة والاتيان بالحروف المشددة قال اذا فرغت من قراءة فاتحة الكتاب تقول امين. واتبع فقال يجهر بها امام ومأمور معا في جهرية. يعني - 00:30:29

امين يجهر بها الامام مع المأمور معا. لا يسبق المأمور الامام. وكذلك لا يتأخر المأمور عن الامام فتكون هناك مصاحبة. يقول الامام امين ويقول المأمور معه كذلك امين. اذا ويكون هناك سر ولا - 00:30:49

قال جهر السنة طبعا الكلام كله عن السنة ايها الاحبة. السنة ان يجهر بها الامام والمأمور. قالوا فان نسيها الامام نسي الامام ان يقول امين يجهر بالمأمور. الامام نسي قالها سرا. نقول يجهر بالمأمور الكلام. طبعا في ماذا قيد؟ اذا كانت الصلاة جهرية - 00:31:09

اما في الصلاة السرية الظاهر والعصر فانه لا جهر فيها لا من الامام ولا من المأمور هذا هو السنة. جميل ولا يظهر بها امام ومأمور معا في جهرية وغيرهما من غير الامام والمأمور؟ المنفرد ولا يوجد هو اما امام او مأمور - 00:31:29

ومنفرد فاذا قالوا غيرهما غير الامام والمأمور المنفرد ماذا يفعل؟ هل يسن لانسان يصلى العشاء وحده؟ او يصلى المغرب وحده ان يجهر ان يجهر بامين يقولون قال وغيرهما فيما يجهر فيه. يعني المنفرد وغيرهما لو ازن - 00:31:49

ووضعنا مكانها المنفرد قال والمنفرد يجهر فيما يجهر فيه. يعني يجهر بامين في الصلوات التي يجهر بها. ما هي الصلوات التي يجهر بها؟ اذا صلاة الصبح وصلاة اه المغرب وصلاة العشاء وكذلك كل صلاة يسن فيها الجهل. الكسوف - 00:32:09

يجهر بها كما سيأتي معنا في الصلوات. لا المأمور لا يصلى منفرد يصلى وحده الجمعة؟ او يصلى الظاهر فيصليها سرا جيد اذا وغيرهما فيما يجهر فيه لكن هناك قيد ايها الاحبة المنفرد عندنا في المذهب اذا كانت الصلاة جهرية فانه - 00:32:29

خيروا بين السر وبين الجهر. المنفرد الذي يصلى وحده اذا كانت الصلاة جهرية مثل الصبح مثل المغرب مثل العشاء فلا يقول يسن له الجهر لا يقولون يخير يعني انت على الاباحة على التخيير. ان شئت تجهر وان شئت تسر. فاذا اختار - 00:32:49

الاصرار في المغرب او في العشاء او في الفجر فلا يجهر بامين. واذا اختار المنفرد الجهر في المغرب والعشاء والفجر فانه يجهر بامين. فقوله وغيرهما اي المنفرد فيما يجهر فيه نقيد اذا اختار الجهر. اذا اختار الجهر لانه قد تكون - 00:33:09

الصلاه يجهر بها ولكن المنفرد لم يختار الجهر. اختار الاصرار. والامر عندنا على الاباحة. فالمأمور المنفرد عفوا يخير بين السري وبين الجهر اذا كانت الصلاة جهرية. ثم قال رحمة الله تعالى ويسن الان اراد ان يبين لك. عندما تكلم عن قضية السر والجهر اراد ان - 00:33:29

تعلمك ما هي الصلوات التي يجهر بها فماذا قال؟ قال ويسن جهر امام ويسن جهر امام انظروا قيد بماذا؟ بالامام ليس المنفرد ولا المأمور. قال ويزن جهر امام بقراءة صبح اي صلاة الفجر وجمعة يجهر بالجمعة - 00:33:49

وعيد صلاة العيد جهرية وكسوف سواء كسوف الشمس او خسوف القمر والكسوف يطلق على كليهما لا اشكال. واستسقاء قائم صلاة الاستسقاء جهرية واوليي مغرب وعشاء يعني الركعتان الاوليان في المغرب والعشاء. اذا هذه الصلوات التي - [00:34:09](#)

تجهر بها عند الحنابلة رحمهم الله تعالى. صبح الجمعة العيد الكسوف الاستسقاء واولياء مغرب وعشاء ويلحق بها كذلك نستطيع ان نقول صلاة التراویح قال ويكره لمأمور الامر يسن لمن ؟ يسن الجهر لامام. طب المأمور ؟ في هذه - [00:34:29](#)

ما حاله ؟ قال ويكره لمأمور. لماذا ؟ لأن المأمور عليه ان يسمع قراءة الامام. تصوروا المأمور يقرأ ويجهر في الركعتين الاوليين من المغرب والعشاء ماذا سيحدث في المسجد ؟ كل مأمور يجهر ويقرأ على اساس اصبح ضجيج واصوات عالية هذا اذا خرج سالما من المسجد بعد الصلاة - [00:34:49](#)

كيف تجهر والامام يجهزنا ؟ سنسمع قراءة من ؟ نسمع قراءة الامام وقراءة المأمور. لذلك قالوا المأمور يكره له. يكره له ان يجهز بشيء من الصلوات لانها ينبغي عليه ان يسمع قراءة الامام ولا يحدى ضجيجا يخل بهيئة الصلاة. طيب اذا عرفنا حال الامام - [00:35:09](#) عرفنا حال المأمور. طب المنفرد قال ويخير منفرد. لذلك قلنا المنفرد يخیر. قال ويخير منفرد في هذه الصلوات.طبعا اذا كان يصح ان يصلحها وحده. الجمعة هو قال جمعة صح ذكر منها الجمعة. المنفرد لا يمكن ان يصلح الجمعة. صحيح ؟ اذا هذا يستثنى. فالمنفرد فيما - [00:35:29](#)

لا يصح ان يصلحها من هذه الصلوات الجهرية منفردا فانه يخير بين السر وبين الجهر. لكن قال ويخير منفرد ونحوه فالنحو المنفرد كان هناك حالة بقيت نعم لا يقصدون بنحوه المسبوق يقول - [00:35:49](#)

لو ان انسانا ايها الاحبة كان يصلح مع الامام. جيد مأمور وكان في الوضع في الاصل مأمور كان مأوما. ولكن فاتته الركعة الاولى من المغرب او الركعة الاولى من العشاء اذا اصبح مسبوقا صحيح ؟ الان الحنابل رحمه الله تعالى يقول عندما يسلم الامام - [00:36:09](#) سيقوم هذا المسبوق بالاتيان برکعة. الركعة التي يأتي بها هي الركعة الاولى. الركعة التي يأتي بها هي الركعة الاولى التي فاتته. طب الركعة الاولى الامام جهر بها او او هي جهرية او سرية كانت ؟ الركعة الاولى من المغرب. او الركعة الاولى من العشاء - [00:36:29](#) او الركعة الاولى والثانية مثلا من الصبح جهرية صحيح ؟ انت مسبوق قمت تريد ان تأتي او تقضي الركعة الاولى التي فاتتك فهل نقول لك هذه صلاة جهرية فاجهز بها او يقولون في هذه الحالة يخيرك ذلك فالمسبوق يخير - [00:36:49](#)

اذا قام ليقضي ما فاته من الركعة الاولى من المغرب او الثانية او الاولى او الثانية من العشاء او الصبح فانه يخير بين ان يسردون ان يجهز. اذا سمعت مسبوق يجهز لا تنكر عليه. له الحق في ذلك. اذا سمعته اسرت ذلك فله الحق في ذلك. نحن المشهور عندنا انه يسر. هذا - [00:37:09](#)

عليه العمل عندنا ولكن يقول الحنابلة هو مخير له ان يسر وله ان يجهز. فحكمه حكم المنفرد في هذه المسألة. ثم قال رحمه الله ثم يقرأ بعدها. الان عاد للاكمال. الان نحن نصلح مع الامام الحمد لله انهى فاتحة الكتاب. وقلنا امين. ماذا نفعل بعد - [00:37:29](#) ذلك قال ثم يقرأ بعدها بعد ان ينهي من فاتحة الكتاب ومن امين يقرأ بسوره او ثم يقرأ بعدها سورة في الصبح من طوال المفصل والمغرب من قصاره والباقي من اواسطه. اذا في الصبح والمغرب آآ والعشاء - [00:37:49](#)

والعصر والظهر كذلك. الان الصبح في الركعتين الاوليان قراءة سورة بعد الفاتحة. لا اشكال صحيح ؟ في المغرب والعشاء والظهر والعصر تقرأ سورة في الركعتين الاوليين فقط. اما في الركعة الثالثة من المغرب او - [00:38:09](#)

الركعة الثالثة والرابعة في الظهر والعصر والعشاء فلا تقرأ بعد الفاتحة سورة. هذا هو الصحيح. الذي عليه العمل عندنا وعند جماهير العلماء والذي نعمل عليه الان. في الصبح هناك قراءة سورة بعد الفاتحة. في الركعة الاولى والثانية. واما في المغرب والعشاء والظهر والعصر فقراءة سورة - [00:38:29](#)

بعد الفاتحة يكون في الركعتين الاوليين فقط. لذلك قال ثم يقرأ بعدها سورة. الان اراد ان يبين لك ما حجم السورة التي تقرأ في الصبح وما حجم السورة التي تقرأ في المغرب وما حجم السورة التي تقرأ في العشاء والظهر والعصر ؟ فقال في - [00:38:49](#) صحي من طوال المفصل طوال بكسر الطاء جمعه طويل. طبعا هناك طوال طوال طوال. الطوال بضم الطهي والطوال والرجل

الطوبل كما جاء في الحديث لما وصف موسى ليلة الاسراء كان رجلا ادم طوالا وطوال بكسر الطاء هو جمع طويل - 00:39:09  
فهذه جمع. اذا طوال المفصل ما هو المفصل ابتداء حتى نعرف طواله. المفصل فيه غلاف في تحديده لكن الحنابلة بدايته من سورة  
قاف بداية المفصل من سورة قاف لماذا سمي مفصلا؟ من سورة قاف الى اخر المصحف طبعا هذا كله يسمى المفصل. لماذا سمي  
مفصلا؟ هناك خلاف - 00:39:29

واشهر الاقوال سمي مفصلا لان اياته قصيرة. الاغلب في السور من سورة قاف الى اخر المصحف الاية قصيرة قاف والقرآن المجيد  
يعني الاية اذا وقعت الواقعة في اغلب الاحيان. نعم هناك ايات ربما تكون ليست قصيرة ولكن في اغلبها تكون قصيرة. لذلك سميت  
مفصلة كانها مقطعة - 00:39:52

تقطعا كثيرا. جيد. المفصل يبتدأ كما قلنا من قاف الى نهاية المصحف. في الصبح تقرأ من طوال المفصل طوال المفصل عندنا نكتب  
من قاف الى صورة عمة. من قاف الى صورة عمة. والظاهر والظاهر ان الغاية لا - 00:40:12

تدخل يعني عمة لا تدخل من الطوال وانما نهاية الطوال اليها. فاذا السنة للامام ان يقرأ في الصبح بعد الفاتحة سورة من قاف الى عمة  
يختار من قاف الذاريات الطول الى صورة عمه يختار صورة من هذه السور فيقرأ بها - 00:40:32

جيد. قال وفي المغرب من قصاره. وفي المغرب من قصاره اي من قصار المفصل. ما هي قصار المفصل؟ قصار المفصل من الضحى  
الى الناس هذا يسمى قصار المفصل. اذا فيسنان للامام في صلاة المغرب ان يقرأ من القصار يعني سورة من الضحى - 00:40:52  
الى الناس يختار من هذه الصور. واما في العشاء والظهر والعصر في الركعتين الاوليين يقرأ سورة من اوساطه. من وسط المفصل  
اين الوسط؟ احسنت اذا من عمه الى الضحى. ما بقي عندنا طوال وعندنا قصار. اذا ما بينهما سيكون هو الوسط. ففي - 00:41:12  
جاء في الركعتين الاوليين وفي الظهر في الركعتين الاوليين وفي العصر في الركعتين الاوليين يقرأ سورة من الوسط من من وسط  
بل من عمة الى ما قبل الى الضحى. طبعا الضحى هي مطلع القصار. لذلك قال ثم يقرأ بعدها سورة في الصبح من طوال - 00:41:32  
والمغرب من قصاره والباقي. الباقي هو العشاء والظهر والعصر. نتبه. ما هو الباقي؟ العشاء الدور والعصر هذا هو الباقي. وما سوى  
ذلك الجغرافي. اذا والباقي من اوساطه. جميل. الان ايهما الاحبة قبل ان ننتقل الى الركوع كم سكتة - 00:41:52

يسكت الامام. كم سكتة يسكت الامام؟ عندنا في المذهب ثلاث سكتات. السكتة قبل الفاتحة وسكتة بعد الفاتحة تكون جيدة الفترة  
حتى يقرأ فيها المأموم فاتحة الكتاب استحبابا انه كما سيأتي معنا المأموم لا يلزم قراءة الفاتحة عندنا و - 00:42:12

هناك سكتة قبل الركوع. سكتة لطيفة قبل الركوع. فهناك ثلاث سكتات قبل الفاتحة. وبعد الفاتحة قبل قراءة السورة وقبل الركوع  
سكتة لطيفة. يقولون ايهما الاحبة المأموم يقرأ في هذه السكتات الثلاث. المأموم يقرأ في هذه السكتات الثلاث - 00:42:32

وهنا تذكرت مسألة تتعلق بفاتحة الكتاب قلنا فاتحة الكتاب من شرطها ان تكون مرتبة متواتلة صحيح ما معنى توالية قلناد ان لا  
يفصل بينها. لا يقرأ ايتين ثم يسكت ربع ساعة ثم يعيد الایات بعده يكمل ان لا يكون هناك فاصل. الان هناك مسألة - 00:42:52  
يجوز فيها الفصل مسألة استثنائية يجوز فيها الفصل ما هي هذه المسألة؟ قالوا اذا كان المأموم يصلی خلف الامام الان الامام شرع  
في صلاة العشاء صلاة جهرية. المأموم اذا لا يستحب له ان يقرأ. يستحب ان يسمع للامام. الان الامام تأخر في قراءة الفاتحة -  
00:43:12

نسبي اشغل المهم حدث له شيء. المأموم يبدأ بقراءة الفاتحة حتى ولو لم يشرع الامام. يعني انت يعني كثير من الناس يظن انه اذا  
قرأ دعاء الاستفتاح يجلس حتى يقرأ الامام لا. بمجرد ان نهيت دعاء الاستفتاح ابدأ اقرأ الفاتحة. قل الحمد لله رب - 00:43:32  
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. مثلا وصلت الى مالك يوم الدين بدأ الامام بالقراءة. تسكت تسمع قراءة الامام للفاتحة بعد ان ينهي  
الامام قراءة الفاتحة سيسكت سكتة قصيرة صحيح؟ الان في هذا السكتة القصيرة هل نقول - 00:43:52

تل شرط المواردة يجب عليك ان تعيid الفاتحة من اولها لا. الحنابلة يقولون اكمي. حتى ولو سكت طول هذه الفترة. يقول لك اكمل  
فتكمي اين وصلنا مالك يوم الدين تكمي ايها نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم شرع الامام في  
قراءة السورة - 00:44:09

تسكت لا تقرأ ابدا مع قراءة الامام. لانك اذا قرأت مع قراءة الامام في الحقيقة لا انت ستفهم ما تقرأ. وستشوش على من حولك بس تخيّل انك تقرأ الفاتحة والامام يقرأ. سيكون همك فقط ان تفرغ منها. المهم اني اديت هذا الواجب. لن تتعقل ولن تتدبر لا انت -

00:44:29

وربما كذلك اسألت لمن حولك. يريدون ان يسمعوا قراءة الامام وانت تقرأ وتشوش وتحاول ان تداري. فيقولون يسكت. جيد. الان انتهى الامام قراءة السورة سيسكت سكتة لطيفة قبل الركوع. صحيح؟ في هذه السكتة اللطيفة تكمل من حين ما انتهيت. مثلا وain وصلنا -

00:44:49

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. انظروا فالرقم الفاتحة على ثلاث سكتات. هذا جائز ولا اشكال فيه عند الحنابلة وان كان اختل شرط لكن في هذه الصورة استثناء لتحصيل مصلحة قراءة الفاتحة اولا ولان لا يكون هناك اي سكتة لا فائدة فيها في الصلاة. هذا -

00:45:09

عند الفقهاء انه لا يوجد هناك سكتة في الصلاة لا فائدة منها. المأمور فقط المأمور والامام يسكتون ماذا يفعلون في حالة السكوت؟ لا. لذلك اي سكتة في الصلاة ستجد الفقهاء يحاولون ان يشغلوك فيها بشيء ينفعك. فيقولون حتى ولو فرق الفاتحة على هذه السكتات فلا اشكال -

00:45:29

عندنا جيد. ننتقل قال رحمة الله ثم يركع مبكرا رافعا يديه ثم يضعها على ركبتيه مفرجتي الاصابع ويسمى ويقول سبحان رب العظيم ثلاثا وهو ادنى الكمال. الان تكلم رحمة الله عن الركوع. انتهينا الان والامام اراد ان يركع. التكبير -

00:45:49

يببدأ من حين الانحناء. وهذا واجب عند الحنابلة. التكبير عند الحنابلة لا يجزئ اذا قلته وقبل ان ترکع يعني انسان قال الله اكبر ثم رکع. هذا لا يجزئ. تقول الله اكبر اثناء ماذا؟ اثناء -

00:46:09

الانحناء الى الركوع ليس اثناء قبل ان ترکع تقول الله اكبر ثم ترکع تقوم بالانحناء او العكس هناك من يفعل العكس ماذا يفعل؟ يرکع يرکع عندما يصل الى الركوع يقول الله اكبر. الان عند احمد بن حنبل وفي مذهب الحنابلة هذا التكبير لا يجزئ. اذا كان الانسان -

00:46:29

او ناسيا بالخطأ رکع ثم تدرك نفسك الله اكبر لا اشكال. اذا تعمد فعل ذلك بطلت الصلاة. هذا على مذهب احمد والمسألة خلافية فقد من باب التنببيه اذا التكبير بدايته و نهايته تكون في اثناء عملية الانتقال لا قبل الانتقال ولا بعد نهاية -

00:46:49

الانتقال. قال ثم يركع مبكرا. وانظروا الحال مبكرا. اذا التكبير يكون حال ما حال ماذا؟ حال الركوع. لذلك قال ثم يركع مبكرا. فالتكبير يكون حال الركوع. رافعا يديه اثناء النزول كذلك. اذا هناك تكبير وهناك رفع لليدي -

00:47:09

ترفع اليدي اثناء يعني عندما ترکع ترفع اليدي بعد ذلك تضعها على الركبتين كما سيأتي وصف ذلك. قال ثم فيرکع مبكرا رافعا يديه يعني رفع يديه يضع اليدي الى الركب. قال ثم يضعها على ركبتيه. فتضعي اليدي -

00:47:29

انزلهما على الركب ثم يضعها على ركبتيه. كيف صورة الوضع على الركب؟ قال مفرجتي الاصابع. يعني لا تضعها مضومة على الركب. تضعها مفرجة الاصابع كانك تقبض على الركبة قبضة. على ركبتيه مفرجتي الاصابع. ثم قال ويسمى ظهره. يكون الظهر مستوي ايها الاحبة. لا -

00:47:49

ينزله الى الاسفل ولا يكون كذلك مرتفعا الى الاعلى يكون على التسوية. ويكون كذلك رأسه على مستوى ظهره. بعض الناس عندما يرکع ينزل رأسه الى الاسفل لا هذا خطأ. الرأس يكون على ماذا؟ على مستوى الظهر شيء واحد. لا ينزل الرأس ولا كذلك. البعض يفعل -

00:48:09

بالعكس يشخص الرأس ينظر كانه الى جهة المأمور او الى جهة الامام لا. يكون الرأس العين باتجاه الارض او الرأس باتجاه الارض ولكن لا عن مستوى الظهر بل يبقى على ذاك المستوى. قال ويسمى ظهره ويقول سبحان رب العظيم ثلاثا. اذا استويت راكعا تقول سبحان -

00:48:29

رب العظيم ثلاثا الواحدة واجبة. والثلاثة ادنى الكمال. الواحدة واجبة. يعني اذا تركتها سيأتي معنا الفرق. الواجب ايها الاحبة غير

الفرض او الركن في الصلاة. الواجب يسقط في حال الجهل او بالنسیان. واذا تعمد الانسان تركه - 00:48:49

تبطل الصلاة. بخلاف الركن. الركن في الصلاة سواء تركته عاماً او ساهياً تبطل الصلاة. فهذا سيأتي معنا ذكره ان شاء الله قولوا سبحان رب العظيم مرة هذا هو الواجب. وادنى الكمال ثلاث. طب واعلى الكمال؟ اعلى الكمال للامام - 00:49:09

عشرة للامام. واما من كان يصلّي وعده فما هو يعني يفعل ما يشاء. اذا كنت تصلي وحدك خذ راحتك. ما حدا يقول لك. اما الامام مية على ما يصلحه لان وراثة مأمورين هناك السقيم والضعف وذو الحاجة. فينبغي عليه ان يراعي هذه القضية. فاعلى الكمال عشر

تسبيحات. طبعاً - 00:49:29

العدد عشرة من اين تبيع الحنابلة من عندهم يعني؟ لا هناك اثر. ان انس بن مالك رضي الله تعالى عنه صلى خلف عمر بن عبد العزيز. فقال اني رأيت هذا الفتى اشبه - 00:49:49

صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحزننا له في الركوع والسجود فكان يسبحه عشر مرات. وهناك اثار لا يوجد هناك من يحظها عدد من الفقهاء من عنده كل شيء فيه اثار ولكن العبرة من يطلع على هذه الاثار ومن يصل اليها. جيد ثم قال ثم يرفع رأسه ويديه معه قائلاً سمع - 00:49:59

الله لمن حمده وبعد انتصابه ربنا ولک الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد وماموم ربنا ولک الحمد فقط اذا انهى الانسان من الركوع فانه ينتصب عائداً الى القيام. وفي اثناء الانتصاب يقول الله اكبر - 00:50:19  
لا الان تكبيرة الانتقال ليست فيها الله اكبر من الركوع الى القيام سمع الله لمن حمده. اثناء الانتقال واثناء سمع الله لمن حمده يرفع يديه كذلك. وهذا الموضع الثالث الذي ترفع فيه الايدي. ذكرنا في استفتاح الصلاة ترفع الايدي. وذكرنا عند الذهاب الى - 00:50:39  
السجود ترفع الايدي وعند الرفع الى الذهاب الى الركوع ترفع الايدي وعند الرفع من الركوع كذلك ترفع الايدي. هذه ثلاثة مواضع. جيد. الان اثناء قال الامام والمنفرد يقول سمع الله لمن حمده. الان بعد انتصابه اذا انتصب الامام. ماذا يقول؟ قالوا اذا - 00:50:59  
الامام والمنفرد فقط وليس المأموم. الان هنا سنفرق. الان الانتقال الجميع يقول فيه سمع الله لمن حمده. الان اذا اصبح قائماً واستوى قائماً الامام والمنفرد يكمل فيقول ربنا ولک الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. طبعاً هنا قال ملء - 00:51:19

السماء صحيح؟ ربنا ولک الحمد ملء السماء. الان الوارد في الاحاديث ملء السماوات بالجمع. ولكن احمد بن حنبل و اكثر الاصحاب رواه بالسماء فهل عندهم اثر؟ نعم احمد بن حنبل لا يتكلم من عنده رحمة الله تعالى ولكن ما وصلنا في الاحاديث ما هو موجود بجمع السماوات وليس - 00:51:39

بالافراد فالله اعلم ما مصدر تلك الرواية. المهم ان عند الاصحاب بالافراج وليس كما في الاحاديث النبوية بالجمع. ربنا ولک الحمد ملء السماء وملء الارض ارض وملء ما شئت من شيء بعد. طبعاً يقولون اذا قلت ربنا ولک الحمد بهذه الصيغة اذا قال الامام او المنفرد هذه الصيغة فالافضل الاتيان بالواو - 00:51:59

تقول ربنا ولک الحمد. اذا عبر بصيغة اخرى فقال اللهم ربنا يجوزك هذا. اذا قال اللهم ربنا فالافضل ان اسقط الواو فيقول اللهم ربنا لك الحمد. اذا هناك صيغتان. الصيغة الاولى من دون اللهم. مباشرة يقول ربنا ولک الحمد. في هذه الحالة الاولى - 00:52:19  
ان يأتي بالواو. لأن هناك الاحاديث اختلافت. احاديث جاء فيها اثبات الواو واحاديث جاءت باسقاط الواو. طبعاً الناس يظن هذا طرف فكري. يعني الواو ما الواو هي وفقت عالباصة لا راحت. لأن ترى الواو تفيد يعني اصعب هناك جملتان. اذا الواو وجود الواو يعطينا جملة جديدة. فيكون الحسنات - 00:52:39

التي تأخذها اکثر الحسنات والاجور التي تؤخذ اکثر. جيد لكن الصيغة الاخرى التي فيها اللهم وردت في اکثر الروايات بحذف الواو فنقول بدون الواو نقول اللهم ربنا لك الحمد وهذا على سبيل الكمال فقط. لو قال اللهم ربنا ولک الحمد لا اشكال في - 00:52:59  
لذلك جيد. قال ربنا ولک الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. هل يكمل بعد ذلك؟ لا. قال الحنابلة يقف. الان الحديث له تكميلة صحيح؟ من اما جئت من شيء بعدنا الثناء والمجد حق ما قال العبد؟ الحنابلة المعتمد عندهم في المذهب انه يقف

عند وبعد ولا يكمل - 00:53:19

هذا هو المختار. والمأمور المأمور ماذا يقول فقط؟ المأمور يقول سمع الله لمن حمده. في اثناء قيامه. واذا قام انتهى الامر لا يقول شيئا. هذا هو المختار عند الحنابلة في هذه المسألة. لذلك قال ومأمور ربنا وللحمد فقط. فقط ولا - 00:53:39

ايزيد على ذلك؟ طبعا هل هذا موافق للادلة وغير موافق؟ ليس هذا مكان لمناقشة الادلة. ولكنهم يرون ان هذه فقط تكبيرة انتقال لحق المأمور فلا زيدوا عليها والامام هو الذي يحمل عنه بعد ذلك او يقرأ ربنا وللحمد ملء السماوات وملء الارض. اه الان ايها الاحبة فقط قبل ان - 00:53:59

الى السجود اين بعض الانسان يديه اذا قام من الركوع؟ يخier. الان نعم اين يضع الانسان يديه؟ هل اذا قمت من الركوع تضع اليدي وتعيدها كما كانت اسفل السرة او تجعلها مرخية تسدلها وتترسلها. المذهب عند احمد بن حنبل التأخير. يعني انت مخير بين ان تعيدها وبين - 00:54:19

ان ترسلها ولا اشكال عندنا في اي من الصورة يعني لا يوجد تفضيل صورة على صورة اخرى. ثم قال كم مضى من الوقت ياشيخ خالد؟ خمس دقائق باقي خمس دقائق طيب قال ثم يكبر ويسلام على الاعضاء السبعة فيوضع ركبتيه ثم يديه ثم جبهته وانفه وسن كونه على اطراف اصابعه - 00:54:39

ومدافاة عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه وترفقه ركبتيه. ويقول سبحان ربى الاعلى ثلاثا وهو ادنى الكمال. الان انتهي من سمع الله لمن حمده وقلنا نريد الان ان نشرع في السجود. فيقول لك تكبر تكبر في اثناء عملية السجود. ولكن هل هناك - 00:54:59

فيه رفع للايدي؟ لا. في حالة النزول الى السجود او الهبوط بالسجود لا يوجد عندنا رفع للايدي. فانك تنزل من دون رفع. لذلك قال ثم يكبر ويسلام ولم يقل رافعا يديه. ثم يكبر ويسلام على ماذا؟ على الاعضاء السبعة. على الاعضاء السبعة ما هي الاعضاء السبعة - 00:55:19

الجبهة والانف هذا عضو واحد عند الحنابلة يعد. وعندنا الكفان هذا كف وهذا كف هاي ثلاثة وعندنا الركبتان اربعة خمسة وعندنا اطراف الاصابع ستة سبعة اذا هذه الاعضاء السبعة. اذا - 00:55:39

ثم يسلام على الاعضاء السبعة لكن كيف تكون عملية النزول على هذه الاعضاء السبعة؟ ما الذي يقدم وما الذي يؤخر؟ العناية ببداؤن بالركب فتنزل وعلى ركبتيك تبدأ بالركب فتتوسع الركب اولا ثم توضع بعد ذلك اليدي ثم يوضع بعد ذلك الجبهة - 00:55:59

انف طبعا مسألة ايه ما يقدم الركب او اليدي مسألة الخلاف فيها ضوي بين العلماء جدا. لكن الذي يهمنا تقرير المذهب. المذهب انه تقدم الركب على اليدي فينزل على ركبتيه ثم يديه ثم يضع بعد ذلك جبهته وانفه. وقال وسن كونه على اطراف اصابعه. هذا فيما يتعلق - 00:56:19

يتعلق بالجزء الامامي من الانسان. طب ما حال الجزء الخلفي؟ الاقدام؟ قال الاقدام يسن ان تكون منتصبة على اطراف الاصابع عند السجود. لا يكون تحني القدم وتكون على اه مفترجا اقدامك. لا. تكون على رؤوس الاصابع. قالوا وتكون اطراف الاصابع باتجاه القبلة - 00:56:39

اذا انت تضع الاقدام منتصبة على الاصابع. وتجعل الاصابع باتجاه ماذا؟ القبلة. انت اذا ضغطت على الاصبع سينحنني سينحنني باتجاه القبلة بعض الناس لا يضغط على الاصبع. فقط يلمس الارض باطراف اطراف اصابعه. لا. لا شد على الاصابع بحيث تتحنى معك باتجاه القبلة - 00:56:59

فهذه صورة الكمال. اذا وسنة كونه على اطراف اصابعه وزدنا وان تكون الاصابع باتجاه القبلة. هذه الاطراف تكون باتجاه القبلة ثم قال ومجافاة عضديه عن جنبيه عندما تسجد العضد يجافي عن الجنبيين لكن يقييد الحنابلة اذا - 00:57:19

لم يؤذني جاره ما تطبق السنة وعاد تعامل لنا مشاكل. بعض الناس بعض الناس يريد يمشي في الباحجة في الطريق هذه لا ما تصلح. لمجافاته قالوا اذا لم يؤذني جارهم وهذا كثير. التخصيص بالمصلحة عند الحنابلة كثير في الاحاديث النبوية وهذه مسألة اصولية كبيرة. المهم اه الصورة - 00:57:39

العضدي على الجنبين كما قلنا ان يبعد عضديه عن جنبيه ولكن هذه فقهها الا يكون هناك اذية للمسلمين. قال ومجافاة عضديه عن وبطنه عن فخذيه. لا تجعل البطن محمول على على الفخذين لا. تحاول ان تجافي بين بطنك وبين فخذيك - 00:57:59  
ثم قال وبطنه عن فخذيه وتفرقة ركبتيه لا تلتصق الركب مع بعضها أثناء السجود. تفرق كذلك الركب. ثم اذا فعلت هذه الهيئة تقول سبحان ربى الاعلى. الواجب منها واحد. وادنى الكمال ثلاثة. واعلى الكمال عشرة. جيد - 00:58:19  
لو قالوا لو عجز الانسان عن السجود على وجهه لو عجز الانسان عن السجود على وجهه هل تسقط او يسقط السجود على باقي الاعضاء او لا يسقط انسان عجز عن السجود على وجهه لا يستطيع وضعه. مثلا هناك بعض الناس ارأيتمهم عنده عملية قلب مفتوح تقول له اسجد عن الارض يذهب - 00:58:39

اذا عجز عن السجود على وجهه ماذا يفعل؟ هل نقول عليك ان تضع باقي الاعضاء وان عجزت لا. اذا عجز الانسان عن سجودي بوجهه سقطت باقي الاعضاء تباعا. ففي هذه الحالة نقول الاصل ان باقي الاعضاء السبعة هي تتبع للوجه. فإذا عجز ان يضع جبهته وانفه عن الارض - 00:58:59

يسقط باقي الاعضاء. لكن اذا عجز عن آآ عضو اخر عجز عن وضع يده. لا لا يسقط الوجه. اذا عجز عن وضع اطراف الاصابع لا يسقط الوجه فالذى يسقط به باقي الاعضاء هو الوجه فقط. اذا عجز ان يضع جبهته تسقط باقي الاعضاء. اما اذا عجز عن عضو اخر عن اليد - 00:59:19

او عن القدم او ما شابه ذلك فحينئذ لا تسقط باقي الاعضاء ويلزمه وضعها. ثم قال ثم يرفع مكبرا ويجلس مفترشا ويقول رب اغفر لي ثلاثا وهو اكمله ويسلام الثانية كذلك. بعد ان تسجد الان ستقوم للجلوس. صحيح؟ للجلسة بين السجدين - 00:59:39  
قال ثم يرفع مكبرا يعني ترفع من السجود واثناء الرفع تقول الله اكبر ثم تجلس. طبعا لا يوجد رفع للايدي. كيف يتم جلوس بين السجدين قال ويجلس مفترشا فقط هذه هي الجلسة المسنونة. الجلوس مفترش. ما هي جلسة الافتراض؟ ان ينصب قدمه اليمنى - 00:59:59

ويجلس على قدمه اليسرى كما ترون في الصورة الاولى امامكم. ان ينصب قدمه اليمنى ويجلس على قدمه اليسرى الاولى هذى تسمى جلسة الافتراض. اذا جلس مفترشا بين السجدين. ماذا يقول؟ قال يقول ربى اغفر لي. ثلاثا. الواجب - 01:00:19  
مرة وادنى الكمال ثلث بل هو الكمال وليس ادنى الكمال. يقول ربى اغفر لي هي ثلاث ولا يزيد على ذلك لأن الجلسة بين السجدين تكون خفيفة لو يقول عشرة نقول الكمال عشرة ستطول. فالجلسة بين السجدين خفيفة فالكمال فيها ثلاث ولا يزيد على - 01:00:39

حتى الامام بخلاف الركوع والسبود فان اعلى الكمال عشرة. اذا هذا مما يفرغ فيه لذلك قال ويقول رب اغفر لي نلاحظ في السجود ماذا قال؟ وهو ادنى الكمال. وفي الركوع ماذا قال؟ وهو ادنى الكمال. عندما جاء لرب اغفر لي لم يقل وهو ادنى الكمال. قال يقول - 01:00:59

ثلاثا قال وهو بعد ذلك اكمله واتبعه وهو اكمله لينبه على انه لا يستحب له ان يزيد على الثالث لأ الواجب مرة والكمال هو الثالث. لو ما قلتש. نعم اذا لم تقلها على مذهب احمد ابن حنبل عامدا بطلت الصلاة - 01:01:19  
او ناسيا لا تبطل الصلاة. جيد. ثم قالوا ويسلام الثاني كذلك اذا فرغنا من الجلوس بين السجدين تعيد الكرة للسجدة ثم بعد ذلك ستهض فرغنا من السجدة الثانية سنهض الى الركعة الثانية ونحن سنهض ان شاء الله لان يصلى العشاء. وصلى الله على سيدنا محمد - 01:01:39  
وعلى الله وصحبه وسلم - 01:01:59